

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

جدير بالذكر من قول عبد الخير بأنّ "البيئة اللغوية هي المنطقة اللغوية"^١ حيث يكون الناس يتحدثون بين الآخرين بلغة معينة. بناء على ذلك، فالمعلم في تعليم اللغة العربية لا يكفي لديه أن يعلمّ مادة اللغة العربية في الفصل فحسب، بل يستطيع إنشاءها وتكوينها لدى المتعلمين في المدرسة أو المسكن الخاص لهم.^٢

والبيئة اللغوية لها دور هام في تعليم اللغة الأجنبية، على وجه الخاص في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. إن وجودها تساعد الطلاب على الحصول إلى إنجاح أهداف تعليم تلك اللغة نفسها،^٣ ولزيادة قدرة متعلمين

^١ Abdul Chaer, *Psikolinguistik: Kajian Teoritik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2015), hal. 256.

^٢ محمد عبد الرزاق، النشاطات اللغوية ودورها في تكوين بيئة اللغة العربية بمعهد دار المعرفة كديري، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧، ص ٣.

^٣ مبرورة، البيئة اللغوية العربية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، أفضنا، ٢٠١٧،

على التخاطب باللغة العربية وكتابتها وقراءتها.^٤ وكذلك تؤثر على رغبتهم في ترقية اللغة العربية ودوافعهم على تطبيقها في حياتهم اليومية.^٥ ومن هنا، تأكدت الباحثة أن تكوين البيئة اللغوية من بعض الأساليب لإنجاح تعليم اللغة العربية ومساعدت المتعلمين غير الناطقين بها على ترقية لغتهم وممارستهم على التخاطب بها.

وإنّ تعليم هذه اللغة في هذه الآونة الأخيرة قد انتشر في جميع بلدان المسلمين وعلى وجه الخصوص في إندونيسيا. لقد قامت بتعليمها عدد كبير من المؤسسات والمدارس والجامعات الإسلامية بإندونيسيا ولا تزال تجتهد في تعليمها حتى الآن.^٦ ومن المؤسسات التعليمية في إندونيسيا التي تقوم بتعليم اللغة العربية هي معهد دار السلام كونتور. ويركز هذا المعهد على تكوين البيئة اللغوية لتحقيق هدف في تعليم اللغة العربية، بحيث يعتمد اللغة العربية كآلة للتواصل اليومي بين أسرة المعهد من الطالبات والمدرسين داخل

^٤ محمد كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص ٣٢.

^٥ Moh. Mufid, بيئة اللغة العربية على ضوء النظرية السلوكية بمعهد دار اللغة والدراسات، الإسلامية باميان Muhadasa: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 3, No. 2, Desember 2021, hal 71.

^٦ Yoke Suryadarma, تعليم اللغة العربية في البرنامج اللغوي لجامعة المركز الإسلامي، "عبد الله غانم الشمائل" فونوركو ومنهج تعليمها Jurnal Lisanudhad, Vol. 5, No. 1, 2018, hal 133.

وخارج الفصل.٧ كما أنّ اللغة في هذا المعهد تعتبر مفتاحاً أساسياً لدراسة المواد الدينية.

فمن ثم، بذل معهد دار السلام كونتور أقصى جهوده في تكوين البيئة اللغة العربية بإجراء عدّة البرامج اللغوية خارج الفصل كالمحادثة الصباحية، والتعليم الإضافي، والتمثيل المسرحي العربي وغير ذلك.^٨

فالنظرية في علم النفس التي لها دور كبير كذلك في نشأة وتطور تعليم اللغة هي النظرية السلوكية. هذه النظرية من إحدى نظريات التي ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر للميلاد وبداية القرن العشرين. والاتجاه السلوكي في تعليم اللغة ودراستها هو أحد نتائج تطبيق النظرية السلوكية في علم النفس على السلوك اللغوي لدى الإنسان.^٩ من أشهر علماء علم النفس هم بورس فريديريك سكينر (B.F Skinner)، سيغموند فرويد (Sigmund Freud)، ألبرت باندورا (Albert Bandura)، إيفان بافلوف (Ivan Pavlov). أخذت الباحثة

⁷ Aziz, طريقة المباشرة في تدريس اللغة العربية في معهد دار السلام كونتور, al-Mahara: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 2017, hal 3.

⁸ Yoke Suryadarma, Putri Ayu Berliana Citra, اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية, al-Azkiyaa: International Journal of Languages and Education, hal 8.

^٩ عبد الرحمن بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٠)، ص ١٩.

إحدي من نظريتهم وهي النظرية السلوكية لبورس فريديريك سكنر ليكون مرجعا وتجديدا في هذا البحث.

سكنر هو عالم نفسي أمريكي مشهور بالنظرية السلوكية، وخاصة الشرطية الإجرائية. وفقا لسكنر، فإن عواقب الأفعال البشرية تؤثر على السلوك البشري إلى حد كبير. تركز هذه النظرية على أنه في التعليم، يمكن استخدام التعزيز الإيجابي (المكافأة) والتعزيز السلبي (العقوبة) لتشجيع سلوك معين لدى الطلاب. يقدم التعزيز الإيجابي حافزا ممتعا بعد حدوث السلوك المرغوب فيه، بينما يزيل التعزيز السلبي حافزا غير ممتنع بعد حدوث السلوك المرغوب فيه.^١

من هذه الخلفية رأت الباحثة على أنّ للبيئة اللغوية أهمية كبيرة في تعليم اللغة العربية خصوصا لغير الناطقين بها. تود الباحثة في هذا البحث على كشف عن البيئة اللغوية في معهد دار السلام مؤسسا على النظرية السلوكية لسكنر.

^١ فجر دوي مكتي، إيمانوال هيتيفيو، ستي فائزة، تنفيذ نظرية الشخصية لسكنر في

ب. تحديد المسألة

بناء على البيان السابق، فحددت الباحثة المسألة في بحثها:

١. كيف البيئة اللغوية التي يكوّنها معهد دار السلام كونتور الحرم الأول للبنات؟

٢. كيف البيئة اللغوية التي يكوّنها معهد دار السلام كونتور الحرم الأول للبنات في ضوء النظرية السلوكية لسكنز؟

ج. أهداف البحث

الأهداف التي أرادت الباحثة الوصول إليها في هذا البحث هي:

١. لوصف البيئة اللغوية التي يكوّنها معهد دار السلام كونتور الحرم الأول للبنات.

٢. لوصف البيئة اللغوية التي يكوّنها معهد دار السلام كونتور الحرم الأول للبنات في ضوء النظرية السلوكية لسكنز.

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

أ. أن تكون نتيجة البحث سهما علميا في تحسين وتطوير نموذج تعليم

اللغة العربية.

ب. أن تكون نتيجة البحث سهما علميا في طريقة تعليم اللغة العربية.

٢. الأهمية التطبيقية

أ. ليكون هذا البحث تدريبيا وخبرة للباحثة لتوسيع الآفاق ومعرفة المزيد

عن النظريات في تعليم اللغة العربية.

ب. ليكون هذا البحث مرجعا ملهما لكافة المعلمين والمعلمات في ترقية

جودة تعليم اللغة العربية.

ج. ليكون هذا البحث مثاليا في تطبيق نموذج تعليم اللغة العربية.

٥. حدود البحث

هذا البحث بحث عن تكوين البيئة اللغوية بمعهد دار السلام

كونتور الحرم الأول للبنات في ضوء النظرية السلوكية للعالم الأمريكي

سكندر، فسيير هذا البحث وفق الحدود المعينة يعني:

١. الحدود المكانية: مكان البحث الذي ستقوم الباحثة لإجراء بحثها هو معهد دار

السلام كونتور الحرم الأول للبنات، وذلك ينظر إلى أحوال لغتهم اليومية.

٢. الحدود الموضوعية: حددت الباحثة موضوع بحثها نحوى البيئة اللغوية على

النظرية السلوكية لعالم الأمريكي سكينر.

٣. الحدود الزمنية: يقتصر زمن البحث على العام الدراسي ١٤٤٥-١٤٤٦ هـ المعادل

٢٠٢٤-٢٠٢٥ م بجامعة دار السلام كونتور.

ي. تحديد المصطلحات

بناء على التركيز وصياغة المشكلة في البحث " البيئة اللغوية بمعهد دار

السلام كونتور الحرم الأول للبنات في ضوء النظرية السلوكية للعالم

الأمريكي سكينر"، وصف تحديد المصطلحات في هذا البحث على النحو

التالي:

١. بيئة اللغة العربية: المحيط الذي يتفاعل فيه الأفراد باستخدام اللغة

ويتعلمونها ويطورون مهاراتهم اللغوية. تلعب البيئة اللغوية دورًا حاسمًا

في اكتساب اللغة وتعزيز القدرات اللغوية، سواء كانت اللغة الأم أو لغة

ثانية. تشمل البيئة اللغوية مجموعة متنوعة من العناصر، بما في ذلك

الأشخاص، والأماكن، والأحداث، والأنشطة، التي يتفاعل معها الفرد

باستخدام اللغة. فتعليم اللغة العربية هي مساعدة التلاميذ لانماء قواهم

العقلية والخلقية واللغوية وتنظيمهن حتى يتحلوا بالاخلاق الكريمة والقدرات اللغوية خاصة في اللغة العربية ويستعدوا لمستقبلهم.

٢. النظرية السلوكية: نظرية في علم النفس تركز على دراسة السلوك البشري والحيواني بناءً على الملاحظة المباشرة والتحليل العملي، دون الاعتماد على العمليات العقلية الداخلية. ظهرت هذه النظرية في أوائل القرن العشرين وارتبطت بشكل وثيق مع أعمال علماء النفس مثل جون واتسون وبورهوس فريدريك سكنر.

٣. معهد دار السلام كونتور الحرم الأول للبنات: معهد دار السلام كونتور الحرم الأول للبنات هو مؤسسة تعليمية إسلامية متخصصة في تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية للفتيات. يقع المعهد في إندونيسيا ويعتبر واحدًا من المعاهد الرائدة في هذا المجال. المعهد يركز بشكل كبير على تكوين البيئة اللغوية غنية تشجعا للطالبات على استخدام اللغة العربية في المحادثة اليومية، سواء داخل الصفوف الدراسية أو في الأنشطة الإضافية.

و. البحوث السابقة

في محالة لتجنب التكرار أو الانتحال في البحث، تحتاج الباحثة إلى قراءة الأدبيات المرتبطة من الباحثين السابقين بهذه البحث، وبعد أن قرأت الباحثة نتائج البحث في المكتبة حول المنشورات المتعلقة ببيئة اللغوية، وجدت الباحثة عدة دراسات مناسبة في هذه الدراسة، من بين أمور أخرى:

١. البحث الذي قام به نور حسن عبد الباري، ٢٠١٥. "تحت العنوان" دراسة الحالة عن تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد النور الثاني بولولاونج مالانج". نتيجة البحث هي أن تكوين البيئة اللغوية في معهد النور الثاني بولولاونج مالانج تشكل إلى بيئة اصطناعية وبيئة كبيعية. والنشاطات اللغوية الموجودة في بيئة اصطناعية تحتوي على تزويد المفردات والمحادثة. وجه الاتفاق في منهج البحث المستخدم وهو منهج الوصفي النوعي مع نوع دراسة الحالة. وجه الاختلاف هو يهدف هذا البحث عن عملية والعوامل الدافعة والمعوقة لتكوين البيئة اللغوية من وجهة نظر النظرية السلوكية ألبرت باندورا، وأما الباحثة تناقش عن البيئة اللغوية على النظرية عالم الأمريكي سكرنر.

١١ نور حسن عبد الباري، دراسة الحالة عن تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد النور الثاني بولولاونج مالانج، رسالة الماجستير، جامعة الإسلامية مالانج، ٢٠١٥.

٢. البحث الذي قامت بها قرة عين، ٢٠١٥^{١٢} تحت العنوان "البيئة اللغوية بمنظور

مذهبي السلوكي والمعرفي في المعهد الإيماني للبنات بآبادان فونوروغو

جاوى الشرقية". نتيجة البحث في هذا البحث هي إن بيئة اللغة العربية

الجارية في معهد الإيمان تتنوع إلى نوعين. الأول، البيئة داخل الفصل وخارج

الفصل. ثانياً، إن العوامل الداعمية في اكتساب اللغة العربية تتنوع إلى نوعين

كذلك، وهما العوامل الخارجية والداخلية. وأما العوامل المعوقة الموجودة هي

أن المدرسة لا تعرف مقدار الطالبات. وجه الاتفاق هو في المنهج المستخدم وفي

تحليل البيانات. وجه الاختلاف في النظرية المستخدمة. استخدم هذا البحث

نظريتين هما السلوكي والمعرفي.

٣. البحث الذي قام به حمزة، ٢٠٢١^{١٣} تحت العنوان "تكوين البيئة اللغوية لتنمية

مهارة الكلام على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا بمعهد دار اللغة

والكرامة كراكسان فروبولنجو". تقنيات البحث في شكل تحديد البيانات،

وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات التي يتم تنفيذها عن طريق

^{١٢} قرة عين، البيئة اللغوية بمنظور مذهبي السلوكي والمعرفي في المعهد الإيماني الإسلامي

للبنات بآبادان فونوروغو جاوى الشرقية، رسالة الماجستير، جامعة الإسلامية فونوروغو ٢٠١٥.

^{١٣} حمزة، تكوين البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام على ضوء النظرية السلوكية لألبرت

باندورا بمعهد دار اللغة والكرامة كراكسان فروبولنجو، رسالة الماجستير، جامعة الإسلامية،

فروبولنجو، ٢٠٢١.

الملاحظة والمقابلة والكتابة. والمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي النوعي أو الكيفي. نتيجة البحث تظهر أن تكوين البيئة اللغوية في هذه المدرسة جارية بتركيز دور المدرسين وقسم ترقية اللغة. وكانت تكوينها بالتخطيط والتنفيذ والتنظيم. وجه الاتفاق في استخدام منهج البحث وفي كشف عن البنية اللغوية الموجهة لمهارات الكلام. ووجه الاختلاف في النظرية المستخدمة للباحث

٤. البحث الذي قام به محمد شوغي سلوم، ٢٠٢٢^{١٤} تحت العنوان "تكوين البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام على ضوء النظرية السلوكية باندورا بمعهد دار الأخوة مالانج جاوي الشرقية". نتيجة البحث هي أن معهد دار الأخوة مالانج جاوي الشرقية كانت متماسكة في الإجراءات أو العمليات المتعلقة بالخطوات وتنفيذها، تنفيذ، تقويم وتنظيم. وجه الاتفاق في المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي النوعي أو الكيفي وتحليل البيانات المستخدمة وهي miles و huberman. وجه الاختلاف هو يبحث هذا البحث عن النظرية السلوكية لألبرت باندورا وأما الباحثة تبحث عن النظرية السلوكية لب.ف سكر.

^{١٤} محمد شوغي سلوم، تكوين البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام على ضوء النظرية السلوكية باندورا بمعهد دار الأخوة مالانج جاوي الشرقية، رسالة الماجستير، جامعة الإسلامية مالانج، ٢٠٢٢.

٥. البحث التي قامت به فتيا رحمتنا، ٢٠٢٤^{١٥} تحت العنوان "تكوين البيئة اللغوية

مهارة الكلام على ضوء نظرية سكينر (Skinner) السلوكية في المدرسة المتوسطة

الإسلامية المتكاملة بمؤسسة يارسي ماتارام". نتيجة البحث هو تنقسم عملية

تكوين بيئة لغوية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة بمؤسسة يارسي

ماتارام إلى ٣ مراحل وهي التخطيط والتنفيذ والتقييم. يشمل التخطيط على

تحديد المنهج المدرسي، وتكوين نظام، وإنشاء قسم اللغة، وتصميم طريقة

التعويد، وترتيب المواد التعليمية. ويشمل التنفيذ على تنفيذ منهج الاستقلال

ومنهج كلية المعلمين الإسلامية وتنفيذ النظام وتنفيذ قسم اللغة. ويشمل

التقييم لكل البرامج وعملية اللغوية. وجه الاتفاق في النظرية السلوكية

المستخدمة وهي النظرية السلوكية لسكينر. ووجه الاختلاف يبحث في هذا

البحث عن البيئة اللغوية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة بمؤسسة

يارسي ماتارام والباحثة الآن تبحث عن البيئة اللغوية في معهد دار السلام

كونتور الحرم الأول للبنات.

ز. محتويات البحث

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^{١٥} فتيا رحمتنا، تكوين البيئة اللغوية مهارة الكلام على ضوء نظرية سكينر (Skinner)

السلوكية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة بمؤسسة يارسي ماتارام ، رسالة الماجستير،

جامعة الإسلامية مالانج، ٢٠٢٤.

تقوم الباحثة في بحثها حسب الخطوات التالية:

الباب الأول : يحتوي هذا البحث على مقدمة البحث. وفيها خلفية البحث، تحديد المسألة، أهداف البحث، أهمية البحث، حدود البحث، تحديد المصطلحات، ومحتويات البحث، ومنهجية البحث.

الباب الثاني : يحتوي هذا الباب على الإطار النظري بما فيه من ثلاثة فصول، يتحدث الفصل الأول عن النظريات في فهم نظرية البيئة اللغوية، ويتحدث الفصل الثاني عن النظريات مهارة الكلام، ويتحدث في الفصل الثالث عن النظرية السلوكية لسكز.

الباب الثالث : يحتوي هذا البحث على عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها.

الباب الرابع : يحتوي على نتائج البحث والتوصيات والمقترحات.

ح. منهج البحث

١. نوعية البحث

تستخدم الباحثة نوع البحث الكيفي في هذا البحث. بحيث أن النتيجة الحاصلة هي البيانات الكتابية من ملاحظة أقوال الناس وأفعالهم.^{١٦}

¹⁶ Moleong Lexy J, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), hal 3.

وفي تعريف آخر أنه مدخل البحث الباحث عميقا عن تعقيد الأشياء بدون
النظم الإحصائية.^{١٧}

٢. أسلوب جمع البيانات

استخدمت الباحثة لجمع البيانات، وهي كما يلي:

أ. الملاحظة

استخدمت الباحثة الملاحظة للحصول على بيانات وإضافة
بيانات وصف عملية تعليم اللغة العربية في برنامج تطوير اللغة
يمكن بطريقة الملاحظة إلى أحوال الطلبة في معهد دار السلام
كونتور للبنات الأول وأحوال الأنشطة اللغوية المتعلقة بالموضوع.
وهذا تحتاج إلى مشاركة الباحثة نحو أنشطة التطوير اللغوي ومن هذه
المشاركة تستطيع أن يستولي على ملاحظة وتناول حقائق البيانات
للباحثة. تقوم الباحثة بالملاحظة عند تنفيذ البرنامج أو الأنشطة
اللغوية، وأيضا تقوم الباحثة بالملاحظة نحو المرافق البنية التحتية،
الطالب، المحاضر وغير ذلك.

ب. المقابلة

¹⁷ Danim Sudarwan, *Menjadi Peneliti Kualitatif*, (Bandung: Pustaka Setia, 2002), hal

معنى مقابلة عند إيستريك هي اللقاء بين شخصين لتبادل المعلومات والأفكار من خلال السؤال والجواب، ويمكن بناء المعنى في موضوع معين.^{١٨} وتستخدم المقابلة كأسلوب لجمع البيانات لمعرفة المزيد من الأشياء المتعمقة من المخبر المحدود.

استخدمت الباحثة المقابلة للحصول على معلومات أو الحقائق بطريقة أسئلة وأجوبة.^{١٩} والباحثة تستخدم المقابلة منظمة، فمعناه أن تقوم الباحثة بإعداد أدوات البحث على شكل الأسئلة المكتوبة وفقا للمشكلات الموجودة في البحث، والتي يتم تطويرها أثناء عملية المقابلة. وهذه مقابلة موجهة إلى مدرس، مدرسة والطالبات وإلى هيئة مركز اللغة بمعهد دار السلام كونتور الحرم الأول للبنات.

طريقة جمع بيانات المقابلات من قبل الباحثة من أجل جمع البيانات المتعلقة بالوصف العام للمعهد والهيكلة التنظيمي وإرادة برنامج اللغة العربية والأنشطة المنفذة لترقية المهارات اللغوية وما إلى ذلك.

¹⁸ Sugiono, *Metode Penelitian Evaluasi (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan Kombinasi)*, (Bandung: Alfabeta, 2018), hal 280.

¹⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2013), hal 204.

ج. الوثائق المكتوبة

الوثائق مقتضى في هذا البحث بسبب الارتباط بين نتائج الملاحظة والمقابلات والتوثيق في وحدة بيانات. كل طريقة لجمع البيانات على تعزيز الاستنتاجات التي تم الحصول عليها بشكل متبادل. التوثيق يأتي من كلمة وثيقة تعبر الأشياء المكتوبة. يعرف الخبير التوثيق على أنه مصدر مكتوب للمعلومات التاريخية بدلا من الشهادات الشفوية والمرسومة وغيرها.^{٢٠}

يمكن أيضا طريقة جمع البيانات عن طريق صور الوثائق المكتوبة والمؤلفات الموجودة ما تتعلق بالموضوع الذي ستبحث الباحثة فيه. تتضمن مصادر ثانوية نحو الكتب والتقارير، والوثائق، والصور، وماشبه ذلك.^{٢١}

٣. مصادر البحث

مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث بالتفصيل على النحو التالي: تتكون مصادر البيانات اللازمة لاستخراج البيانات الوصفية للكشف

²⁰ Sirajuddin Saleh, *Analisis Data Kualitatif*, (Bandung: Pustaka Ramadhan, 2017), hal 328.

²¹ Sirajuddin Saleh, *Analisis Data Kualitatif*, hal 329.

على صياغة المشكلة، مصادر البيانات الأولية والمصادر الثانوية. مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات التي تقدم البيانات مباشرة للباحثة، وهم الجهات المشاركة بشكل مباشر في تكوين البيئة اللغوية في معهد دار السلام كونتور الحرم الأول للبنات، ومنهم: المدرس/ة والطلبة في معهد دار السلام كونتور.

المصادر الثانوية هي مصادر غير مباشرة، على شكل سجلات للوثائق المتوفرة المتعلقة بالمشكلات في هذا البحث. وقد حصلت الباحثة المصادر الثانوية من الكتب الباحثة عن المعلومات المتعلقة بالبحث.

٤. أسلوب تحليل البيانات

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي تحليل المحتوى. تحليل المحتوى هو تقنية بحثية لإجراء استنتاجات قابلة للتكرار، والتحقق من صحة البيانات المتعلقة بالسياق. يرتبط تحليل المحتوى بمحتوى الإتصال. لا يختلف استخدام تحليل المحتوى للبحث النوعي كثيرا عن المناهج الأخرى. في البداية، يجب أن تكون هناك ظاهرة الاتصال يمكن ملاحظتها، بمعنى أنه يجب أن

يكون الباحث قادرا أولا على صياغة ما يريد دراسته بالضبط ويجب
تكييف جميع الإجراءات مع هذا الهدف.^{٢٢}

لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من منهج الملاحظة
والمقابلات والوثائق، تستخدم الباحثة طريقة تحليل البيانات النوعية، وهي
جمع البيانات في شكل كلمات لا أرقام. شرح بوجدان وبيكلين (Bodgan dan
Biklen) أن تحليل البيانات هو عملية إيجاد وحل البيانات المنهجية من
المقابلات والملاحظات الميدانية وغيرها من المواد التي تم جمعها لإضافة فهم
خاصة إلى هذه المكونات حتى تسمح البحث المقرر للأطراف الأخرى.^{٢٣}
في هذا البحث تستخدم الباحثة أسلوب تحليل البيانات نموذج مايلز
وهوبرمان (Miles and Huberman) بخطوات فيما يلي:

أ. تخفيض البيانات

في بيانات البحث الكيفي هو عموما سرد وصفية نوعية. يمكن تفسير
الحد من البيانات كعملية اختيار وتركيز الاهتمام على التبسيط وتحويل
البيانات، والبيانات التي تنشأ من الملاحظات الحقلية. يعد تخفيض البيانات

²² Prof. Dr. H. M. Burhan Bungin, S.Sos, M.Si, *Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Kencana, 2017), hal 164.

²³ Salim, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Citapustakan Media, 2012), hal 145.

جزء من تحلي لشحد وتصنيف البيانات وإخراجها غير ضرورية وتنسيقها

بطريقة يمكن سحبها في نهاية المطاف للخضروات في النهاية.^{٢٤}

ب. عرض البيانات

عرض البيانات المشار إليه مايلز وهوبرمان (Miles and Huberman)

مجموعة من المعلومات المكونة التي قدمت إمكانية استخلاص الاستنتاجات

وجمع البيانات، في مجال البحث النوعي، يمكن تنفيذ عرض البيانات في شكل

وصف موجز، الرسم البياني، العلاقة بين البطاقات البيضاء فئات وما أشبه

ذلك. من خلال عرض البيانات، سينشئ لفهم ما يحدث أو تخطيط العمل أو

الخطوة التالية بناء على ما تم فهمه.^{٢٥}

ج. خلاصة أو التحقيق

الخطوة الثالثة لتحليل البيانات النوعية هي انسحاب الاستنتاجات

والتحقق. الاستنتاج في البحث النوعي هو إيجاد جديد في السابق لم تكن

موجودة أبدا. يمكن أن تكون النتائج وصف أو وصف لكائن كان في السابق

لا يزال غير واضح بحيث أصبح بعد دراسته واضحا، فقد يكون ذلك في شكل

علاقة سببية أو تفاعلية أو افتراضية أو نظرية. في عملية الاستنتاجات، تابع

²⁴ Hardani, *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, (Yogyakarta: CV Pustaka Ilmu Group, 2020), hal 16.

²⁵ Salim, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Citapustakan Media, 2012), hal 162.

عملية تحليل البيانات من خلال البحث عن العلاقة بين ما يتم ذلك (ماذا)،
وكيفية القيام به (كيف)، لماذا يتم ذلك مثل هذا (لماذا) وكيف النتيجة (كيف
يكون التأثير).^{٢٦}

ومن غير استخدام أسلوب تحليل البيانات مايلز وهوبرمان (Miles
and Huberman)، ستقدم الباحثة في هذا البحث نتائج قياسات بيانات
البحث في شكل بيانات كمية وسيتم حسابها باستخدام تقنيات النسبة المئوية
الوصفية. والخطوات لتحليل البيانات بهذه التقنيات فيما يلي:

١. جمع البيانات المطلوبة للبحث.
٢. تكميل البيانات المطلوبة للبحث.
٣. يتم إعداد البيانات والحسابات يدويًا باستخدام الكمبيوتر.
٤. يتم بعد ذلك عرض البيانات التي تم تجميعها وحسابها على شكل
جدول ورسوم بيانية.
٥. حساب كل مؤشرات التقويم.
٦. حساب النسبة المئوية للإجابات على شكل جدول بياض على الموضوع
ثم عرضها على شكل رسوم بيانية.

²⁶ Salim, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Citapustakan Media, 2012), hal 163.

٥. تحقيق صحة البيانات

إن في البحث الكيفي، يجب أن يكون لنتائج البحث التي تتم معالجتها وتحليلها قيمة صلاحية عالية بحيث يمكن تبرير نتائج البحث والتحقق من صحتها، للتحقق من صحة البحث، فإن الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي التثليث.

يجادل ويليام ويرسما بأن التثليث هو عبارة عن تحقق صحة بحث وصفي. يقوم بتقويم مدى كفاية البيانات وفقا لتقارب مصادر البيانات المتعددة أو إجراءات جمع البيانات المتعددة. يعرف الخداع في اختبار المصدقية بأنه فحص البيانات من مصادر مختلفة بطرق مختلفة، وفي أوقات مختلفة. وبالتالي، هناك التثليث للمصادر وتثليث تقنيات جمع البيانات والوقت.

١. تثليث المصادر في هذا البحث من خلال عدة مصادر، وتحديدًا من خلال المعلمين والطلاب والمؤسسات التي تنفذ البرنامج.

٢. وتقنية التثليث المستخدمة في هذه الدراسة من خلال المقابلات، ثم التحقق من خلال الملاحظة والتوثيق.

٣. تثليث الوقت المستخدم في هذه الدراسة عن طرق التحقق من

المقابلات أو الملاحظة أو غيرها من التقنيات في أوقات ومواقف

مختلفة، ثم يتم تنفيذه بتكرار عديدة حتى يتم البيانات المطلوبة.

